A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/42/256
28 April 1987
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الثانية والاربعون
البند ٣٦ من القائمة الأولية*

السنة الدولية للسلم

رسالة مؤرخة في ٦ نيسان/ابريل ١٩٨٧
وموجهة الى الأمين العام من الممثل
الدائم للجمهورية الديمقراطية الالمانية
لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل اليكم طي هذا تعليقات الجمهورية الديمقراطية الالمانية على السنة الدولية للسلم ١٩٨٦ ، عملا بقرار الجمعية العامة ٩/٤١ (انظر المرفق) وان ارفق بها كضميمة قائمة الأنشطة الوطنية الرئيسية للجمهورية الديمقراطية الالمانية في النصف الثاني من السنة الدولية للسلم (انظر التذييل) .

وأكون ممتنا لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذه التعليقات والضميمة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٣٦ من القائمة الأولية .

(توقيع)
هاري اوت
السفير المفوض فوق العادة
ونائب وزير الشؤون الخارجية

* A/42/50 و Corr.1 .

Digitized by UNOG Library

المرفق

تعليقات الجمهورية الديمقراطية الالمانية ردا على مذكرة الامين العام المؤرخة في ٣ شباط/فبراير ١٩٨٧ ، وعملا بقرار الجمعية العامة ٩/٤١ المتعلق بالسنة الدولية للسلم ١٩٨٦

شهدت السنة الدولية للسلم ١٩٨٦ ، التي أعلنتها الأمم المتحدة ، جهودا بذلتها بلا كلل قوى السلم في جميع انحاء العالم لصالح نزع السلاح والانفراج وتحقيق مناخ دولي أفضل . وقد قامت الحكومات ورجال السياسة المسؤولون والقوى والحركات الاجتماعية ، إدراكا منهم للحاجة الى ضمان بقاء البشرية ، بإعطاء دفعات جديدة وكبيرة للكفاح من أجل الحفاظ على السلم عن طريق العديد من المبادرات والانشطة . وقد أسهمت الدولة الالمانية الاشتراكية ، شعبا وحكومة ، بنصيبها في تحقيق أهداف السنة الدولية للسلم ، على الصعيدين الوطني والدولي معا .

وفي ١ ايلول/سبتمبر ١٩٨٦ الذي هو اليوم العالمي للسلم ويوم عمل النقابات العمالية من أجل السلم ، استقبل اريش هونيكر ، الامين العام للجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي ورئيس مجلس الدولة بالجمهورية الديمقراطية الالمانية وفدا ممثلا لحركة السلم في الجمهورية الديمقراطية الالمانية . وقدم الوفد الى زعيم الجمهورية الديمقراطية الالمانية عرضا للأنشطة المتعلقة بالسلم بعنوان "الجمهورية الديمقراطية الالمانية في السنة الدولية للسلم" ، يقدم سردا للطائفة العريضة من الانشطة التي اضطلع بها مواطنو الجمهورية الديمقراطية الالمانية من أجل السلم والتفاهم الدولي . وقد أُحيط الرأي الدولي علما بالجهود المتفانية التي تقوم بها الجمهورية الديمقراطية الالمانية وسكانها في سبيل قضية السلم ونزع السلاح من خلال قيام السيد اوسكار فيشر ، وزير الشؤون الخارجية ورئيس اللجنة الوطنية للجمهورية الديمقراطية الالمانية للسنة الدولية للسلم بتقديم هذا السرد لأنشطة السلم الى الامين العام للأمم المتحدة ، السيد خافيير بيريز دي كويلار ، ومن خلال تعميم الوثيقة على الشخصيات البارزة في حركة السلم العالمية .

وتتضمن هذه التعليقات ، التي تكمل الرسالة المؤرخة في ١١ ايلول/ سبتمبر ١٩٨٦ (A/41/601) قائمة بالانشطة الوطنية الرئيسية التي اضطلعت بها الجمهورية الديمقراطية الالمانية في النصف الثاني من السنة الدولية للسلم (انظر التذييل) .

Digitized by UNOG Library

وفي عام ١٩٨٦ ايضا ، بذلت الجمهورية الديمقراطية الالمانية كل ما في وسعها لتهدئة الحالة ، وبوجه خاص في اوروبا ، وللمساعدة في وضع تدابير ملموسة من أجل تحقيق نزع السلاح وكذلك من أجل إعادة العلاقات الدولية الى طبيعتها وتحقيق امكانية التنبؤ بها . وقد واصلت الجمهورية الديمقراطية الالمانية إيمانا منها بأنه ليست هناك بالرغم من تعقد الامور مشكلة واحدة في العالم يتعذر حلها عن طريق المفاوضات وعلى أساس احترام مصالح الاطراف المعنية ، انتهاج سياسة الحوار والتعاون . وهناك أدلة تبيّن أن الحوار قادر تماما على تمهيد السبيل للتوصل الى اتفاقات لتحسين الحالة الدولية .

وقد رحبت الجمهورية الديمقراطية الالمانية شأنها في ذلك شأن الاغلبية الساحقة للدول ، بالفرصة التي اتيحت في اجتماع قمة ريكيافيك بين كبار ممثلي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة . والحق أن تحويل هذه الفرصة الى حقيقة واقعة يشكّل مهمة ملحة . وتؤيد الجمهورية الديمقراطية الالمانية كل التأييد المبادرة الاخيرة الجذرية التي قام بها الاتحاد السوفياتي بغية إبرام اتفاق مستقل فورا مع الولايات المتحدة بشأن إزالة جميع القذائف المتوسطة المدى من اوروبا . ومن شأن مثل هذه الخطوة الجريئة الاولى أن تجعل إمكانية ايجاد اوروبا خالية من الاسلحة النووية وإجراء تخفيضات في الاسلحة النووية عموما ، إمكانية قريبة المنال . ولا تزال الجمهورية الديمقراطية الالمانية مستعدة للاتفاق مع حكومة الاتحاد السوفياتي على إزالة منظومات القذائف المعززة المدى من الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، كرد على وضع قذائف برشنغ ٢ والقذائف الانسيابية في أوروبا الغربية . وفي هذا الصدد اقترح اريش هونيكر ، الامين العام للجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي ورئيس مجلس الدولة بالجمهورية الديمقراطية الالمانية ، على المستشار هلموت كول ان يلتقي ممثلون عن الحكومتين لتبادل الاراء بشأن الكيفية التي يمكن بها للجمهورية الديمقراطية وجمهورية المانيا الاتحادية ان تجسدا عمليا بها الفرصة التي يتيحها الاقتراح السوفياتي الجديد .

ويبين برنامج السلم الشامل والبعيد المدى للاتحاد السوفياتي وكذلك اقتراحات بودابست الصادرة عن دول معاهدة وارسو طرقا واقعية وعملية نحو مستقبل سلمي للانسانية . ويتمثل الهدف الكامن وراء المبادرة المشتركة للدول الاشتراكية من أجل ايجاد نظام شامل للسلم والأمن الدوليين في منع العالم من الإنزلاق الى هوة الدمار النووي الذاتي وجعل انماط التفكير والنهج تتماشى مع حقائق العصر النووي والفضائي ، وكذلك اعادة تشكيل هيكل العلاقات الدولية في جهد مشترك للحفاظ على السلم . وسيكون إعمال المبادرة السياسية المشتركة لحزب الوحدة الاشتراكي لالمانيا

Digitized by UNOG Library

والحزب الديمقراطي الاشتراكي ، فيما يتعلق بايجاد منطقة خالية من الاسلحة الكيميائية ورواق خال من الاسلحة النووية في اوروبا الوسطى ، خطوة ملموسة في سبيل صون السلم .

وتتفق الجمهورية الديمقراطية الالمانية مع البيانات الواضحة والمؤيدة للسلم والامن ، الواردة في إعلان مكسيكو (انظر A/41/518-S/18277) الذي اعتمده ممثلو الدول الست في مبادرة منها من أجل السلم ونزع السلاح ، وفي وثائق مؤتمر القمة الثامن لحركة بلدان عدم الانحياز (انظر A/41/697-S/18392) . ويبين الاختتام الناجح لمؤتمر ستوكهولم المعني بتدابير بناء الثقة والامن ونزع السلاح في اوروبا ، أنه يمكن تحقيق النتائج إذا أظهرت الدول المعنية الارادة السياسية اللازمة وقدرا من الواقعية ، وحينما تظهر ذلك . وفي اجتماع فيينا لمتابعة مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا ، كانت الجمهورية الديمقراطية الالمانية بين الدول التي أيدت استغلال جميع الفرص للاتفاق بشأن اتخاذ تدابير لتحديد الاسلحة ونزع السلاح ، وابرام اتفاقات جديدة تشجع التعاون المنصف فيما بين الدول في جميع الميادين .

وقد اتخذت الجمهورية الديمقراطية الالمانية موقفا حازما من أجل تعزيز دور الامم المتحدة وتنسيق أنشطة الدول ، وقدمت مقترحات بناءة لهذا الغرض ، وذلك بهدف تعزيز السلم والامن ، وتحقيق نزع السلاح وتشجيع النهوض بحقوق الانسان وممارستها بصورة كاملة . وهي إذ تفعل ذلك ، إنما تعمل استنادا الى الافتراض القائل بأن تحديات العصر النووي والفضائي لا يمكن مواجهتها إلا من خلال العمل المنسق للدول وأن الامم المتحدة توفر الإطار العالمي الملائم لذلك الجهد .

وقد أوضحت الانشطة التي تم الاضطلاع بها في أرجاء العالم إحتفالا بالسنة الدولية للسلم بجلاء أن هناك فرصا حقيقية اليوم لتسوية المشاكل الدولية سلميا والدخول في عصر يمكن فيه للشعوب أن تشكّل حياتها وأن تسعى لتحقيق التقدم في مناخ من المساواة في الامن للجميع . ومن الضروري الان متابعة وإحياء المبادرات العديدة التي تم القيام بها دفاعا عن الحياة ووجود كوكبنا . ولن تفيد الامم على كوكب الارض شيئا من تكديس كميات هائلة من الاسلحة ومن المواجهة ؛ ولن يفيدها سوى نزع السلاح والانفراج والتعاون .

وستضطلع الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، تحدوها الثقة في قوة العقل والحوار ، بجهود نشطة لضمان ألا يعقب السنة الدولية للسلم ١٩٨٦ التي أعلنتها الامم المتحدة ، سوى سنوات من السلم لجميع الاجيال القادمة .

Digitized by UNOG Library

تذييل

قائمة الانشطة الوطنية الرئيسية
للجمهورية الديمقراطية الالمانية
في النصف الثاني من السنة
الدولية للسلم

أولا - توق الى السلم أعربت عنه الملايين

وفاء للتراث المناهض للفاشية ، وتطلعا الى أعمال جديدة من أجل الاشتراكية والسلم

تواصلت ، في ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ ، سلسلة المظاهرات العارمة والتجمعات الجماهيرية التي دعا فيها سكان الجمهورية الديمقراطية الالمانية الى نزع السلاح والسلم ، مع تنظيم اجتماع جماهيري تقليدي في عاصمة الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، ووضع الاكاليل في جميع عواصم المقاطعات بمناسبة اليوم الدولي لاحياء ذكرى ضحايا الإرهاب الفاشي ، ويوم العمل لمكافحة الفاشية والحرب الامبريالية . وقد تجمع مائتا ألف من سكان برلين ، وكذلك ضيوف من ٣٩ بلدا ومن برلين (الغربية) في ساحة أوغست بيبيل في وسط برلين ليهتفوا : "أبدا لن تعود الفاشية ، أبدا لن تعود الحرب" .

"اعطوا العالم فرصة - الاطفال في حاجة الى السلم"

وأمام النصب التذكاري لضحايا الفاشية والنزعة العسكرية في برلين ، تسلم الرياضيون من أبناء الجمهورية الديمقراطية الالمانية شعلة "العدو للمرة الاولى حول العالم" في ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ . وانضم مئات الرياضيين الى عداءين من نحو ٥٠ بلدا في عدو التتابع من أجل السلم والتفاهم الدولي ، الذي شمل جميع القارات . وخلال اجتماع أعلن أطفال برلين ومدن أخرى تأييدهم للقضية التي نظمت من أجلها سباق العدو العالمي .

وانعكس الالتزام بالسلم والتضامن بصورة مؤثرة في حفلات التضامن الموسيقية التي اذاعتها محطات الاذاعة في الجمهورية الديمقراطية الالمانية تحت عنوان "الحرية للسلم" . ونتيجة للتضامن النشط لشعب الجمهورية الديمقراطية ضد الامبريالية ، جمعت لجنة التضامن اكثر من ٣٠٠ مليون مارك بحلول نهاية السنة .

Digitized by UNOG Library

ثانيا- القطاعات العريضة من المجتمع
والمنظمات العاملة من اجل السلم
والامن الدولي

أظهر الطلاب ورجال العلم في الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، من خلال العديد من الانشطة ، بصورة قاطعة وقوية اخلاصهم لصون السلم وضمانه ولتعزيز طرق التفكير والاعمال السياسية التي تستجيب بصورة فعالة لحاجات العصر النووي الفضائي . ومن الحالات المتصلة بالموضوع : مناقشات جرت فيما بين الطلاب السابقين الذين تتلمذوا على ألبرت آينشتاين ، وأنشطة لجنة الجمهورية الديمقراطية الالمانية المعنية بالمسائل العلمية المتعلقة بضمان السلم ونزع السلاح ، والمجلسين الاستشاريين المعنيين بقضايا الفضاء بالسعي الى الحظر الشامل للاسلحة الكيميائية (وكلاهما تابع لمجلس السلم) ، ولجنة أطباء الجمهورية الديمقراطية الالمانية لمنع الحرب النووية .

وتقدم الفنانون والعاملون في حقل الثقافة ، مستخدمين وسائلهم الخاصة بهم ، بطلب مؤثر ومثير لتخليص البشرية من خطر الحرب النووية . وكانت عبارة "افلام العالم من أجل السلم في العالم" تمثل الشعار التقليدي للاسبوع الدولي التاسع والعشرين للافلام السينمائية والتليفزيونية التسجيلية والقصيرة ، المعقود في ليبزيج في الفترة من ٣١ الى ٣٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ ، والذي عرض خلاله ٣٢٤ فيلما وشريطا للفيديو من ٥٣ بلدا ، ومن برلين (الغربية) ، والمؤتمر الوطني الافريقي ولجنة شيلي المناهضة للفاشية ومنظمة التحرير الفلسطينية والامم المتحدة ، ومنظمة الامم المتحدة للطفولة .

وخلال اسبوع الافلام التسجيلية والقصيرة في تشرين الثاني/نوفمبر ، نظم أعضاء نقابات الفنانين في الجمهورية الديمقراطية الالمانية مهرجانا كبيرا للسلم في مركز موريتسباستاي الثقافي في ليبزيج . وفي ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ ، قدم فنانون مشهورون برنامجا دام يوما كاملا ونظم في قصر الجمهورية في برلين وحضره ٠٠٠ ٣٠ مشاهد ، وذلك لصالح منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وتحت شعار "من أجل طفولة سعيدة في عالم ينعم بالسلم - ومن أجل التفاهم والتضامن الدوليين" .

كما كانت قضية السلم محورا لعدد كبير من الاحتفالات الاخرى التي رعتها مختلف اتحادات الفنانين في الجمهورية الديمقراطية الالمانية . وكمثال على ذلك ، قام ٣٤ مؤلفا في مقاطعة درسدن بقراءة مقتطفات من كتبهم في ٨٤ مناسبة ، وأمام جماهير بلغ

Digitized by UNOG Library

مجموعها ٢٤٠٠ شخص ، وذلك تحت الشعار العام "عسى أن يصبح الفن حائلا دون الحرب" . وإلتقى مؤلفو ومغنو الاغاني السياسية والتهكمية في الجمهورية الديمقراطية الالمانية في ٢١ كانون الاول/ديسمبر في "برلينير فولكسبونه" لاحياء مهرجانهم الخامس للسلم .

وبرزت قضية السلم في احتفالات رياضية عديدة ، منها الدورات الرياضية التي اقيمت تكريما لذكرى ابطال المقاومة المناهضة للفاشية ، ومثال ذلك المسابقات المكرسة لغيرنر زيلن - بيندر ، ومهجرانات رياضية في المقاطعات وأنشطة عدو من أجل السلم .

وقامت لجنة السلم التابعة لهيئة رئاسة الصليب الاحمر الالماني في الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، برعاية مظاهرة من أجل السلم نظمت في اليوم العالمي للسلم لعام ١٩٨٦ في الموقع التذكاري للبشتنبورغ ، بريتن . وتعهد المشاركون بتقديم نصيبهم من العمل لتعزيز الاشتراكية ، والمساعدة بذلك على صون السلم .

وكمساهمة خاصة لصالح السنة الدولية للسلم ، قام مؤتمر برلين للكاثوليك الاوروبيين برعاية دورة دولية في ماغدبورغ ، في الفترة من ١٩ الى ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ ، تحمل عنوان "الصدق منجاة لك - معايير ونتائج عمل وسائط الاتصال المسيحية في مواجهة خطر حدوث كارثة نووية" . وناقش ما يقرب من ١٠٠ ناشر كاثوليكي من أكثر من ٣٠ بلدا ، الطرق التي يمكنهم بها العمل معا في خدمة السلم . وهناك احتفال آخر صبغته الحاجة الى تكثيف الجهود من أجل السلم ونزع السلاح ، وهو الندوة المتعلقة ب "الكاثيوليكية والاعلام الكاثوليكي في عالم محفوف بالمخاطر الشديدة" ، التي انعقدت في ٣٠ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٦ في برلين تحت رعاية محيفة "بفيفنونغ" (لقاءات) .

وأعطت المشاورات بين الوفود الدولية المشتركة في مؤتمر السلم المسيحي ومؤتمر برلين للكاثوليك الاوروبيين ، المعقودة في براغ في ٣٠ و ٣١ تشرين الثاني/نوفمبر ، زخما كبيرا للتعاون فيما بين قوى السلم في أعمال متابعة المؤتمر العالمي . وتعهدت الحركتان بمضاعفة جهودهما لحفظ السلم وضمانه تماشيا مع أهداف السنة الدولية للسلم .

كما واصل اتحاد الطوائف اليهودية في الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، واضعا في الاعتبار معاناة أفراد الطوائف أنفسهم في زمن الفاشية الهتلرية ، عمله بنشاط خلال الاشهر الاخيرة لسنة السلم ؛ وكان الهدف أيضا هو المناداة بالحفاظ على

Digitized by UNOG Library

السلم وإزالة خطر إبادة البشرية . وفي ذكرى اليوم الذي كرست فيه لاول مرة مقبرة تروبيتس التذكارية اليهودية . ومنذ ٢٠ عاما ، أعرب أعضاء الاتحاد والضيوف القادمون من الداخل والخارج عن عزمهم على عمل كل ما بإمكانهم للحفاظ على السلم . وتم أيضا احياء يوم ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ، وهو اليوم الذي قام فيه النازيون منذ ٤٨ عاما بالبدء في مذبحة ليلة الزجاج ، بوصفه يوم عمل من أجل السلم .

ثالثا - الانشطة الدولية

في الفترة من ٨ الى ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ ، استضافت رابطة الامم المتحدة في الجمهورية الديمقراطية الالمانية مؤتمرا دوليا في برلين للرابطات الاوروبية للامم المتحدة ، يتعلق بالسلم والامن والتعاون في اوروبا . واعتمد المؤتمر قرارا يدعو الى الوقف الفوري لجميع التجارب النووية وإزالة جميع الاسلحة النووية بحلول عام ٢٠٠٠ . ودعيت جميع رابطات الامم المتحدة الى إدراج ذلك القرار في أعمالها .

واستضاف اتحاد نقابات العمال الالمانية الحرة المؤتمر العالمي الحادي عشر لنقابات العمال في عاصمة جمهورية المانيا الديمقراطية في أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ . وشارك فيه ١٤٠ ١ مندوبا ومراقبا من ١٤٥ بلدا ، يمثلون ٤٣٢ منظمة نقابية يبلغ مجموع اعضائها ٢٩٦ مليونا . واتسمت المناقشة التي اشترك فيها ٣٥٠ متكلما بإدراك المشاركين ان السلم هو القضية الجوهرية لجميع الاعمال النقابية .

واعتمد المؤتمر رسالة تناشد جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة القيام فورا باتخاذ تدابير بهدف التوصل الى اتفاقات دولية بشأن وقف سباق التسلح ووقف جميع التجارب النووية وإزالة جميع وسائل التدمير الشامل ، النووية منها وغير النووية .

وعملت منظمة الشباب الالماني الحر بنشاط من أجل حفظ وتعزيز السلم خلال دورة الجمعية الثانية والعشرين للاتحاد العالمي للشباب الديمقراطي ، المعقودة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ في بودابست . واعتمدت الجمعية بالاجماع نداء الى شباب العالم من أجل إقامة ائتلاف عالمي في الكفاح من أجل القضاء على الاسلحة النووية .

وواصلت الرابطة النسائية الديمقراطية لالمانيا تبادلها النشط للآراء والخبرات فيما يتعلق بمساهمة المرأة في منع اندلاع جحيم نووي ، وفي حفظ السلم على الارض وفي الفضاء . وفي إطار تبادل الوفود مع ١٧ منظمة نسائية ، تبادلت الممثلات الخبرات المكتسبة وناقشن المهام الموضوعية في مجال الكفاح من أجل حفظ السلم .

Digitized by UNOG Library

ووجهت أنشطة دولية أخرى للقوى الاجتماعية المتحدة في حركة السلم بالجمهورية الديمقراطية الالمانية نحو تشجيع تعزيز وتوسيع نطاق ائتلاف عالمي قائم على الادراك السليم والواقعية . ومما برز بصورة خاصة في هذه الجهود المؤتمر العالمي المعقود بمناسبة السنة الدولية للسلم في كوبنهاغن في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٦ ، الذي شاركت فيه الجمهورية الديمقراطية الالمانية بوفد يمثل اعضاؤه قطاعا عريضا من قوى السلم في الجمهورية الديمقراطية الالمانية . وكان المؤتمر ذا أهمية أساسية في تشجيع قوى السلم في تفاؤلها وفي تعزيز الادراك بالحاجة الى المزيد من العمل الحازم . كما حظي نداء كوبنهاغن بتأييد شديد من قبل حركة السلم في الجمهورية الديمقراطية الالمانية .

وشارك ممثلون من مجلس السلم في الجمهورية الديمقراطية الالمانية في عدة دورات ومؤتمرات وتجمعات سلمية في الخارج . وعلاوة على ذلك ، واصل المجلس متابعة الاتصالات والعلاقات مع اكثر من ٣٠٠ حركة سلم في ١٣٠ بلدا من جميع القارات . وفي عام ١٩٨٦ ، استقبل المجلس ٦٦ وفدا من ٣٨ بلدا ، في حين ذهب الى الخارج ٣١ وفدا من مجلس السلم . وبالاضافة الى ذلك ، أجرى المجلس محادثات مع أكثر من ٤٠٠ ضيف من ٤٢ بلدا ومن برلين (الغربية) . كما أن منظمات اجتماعية أخرى ، مثل نقابة الكتاب ونقابة الصحفيين ، كانت نشطة في الحلبة الدولية فيما يتعلق بقضية السلم .

- - - - -

Digitized by UNOG Library